يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية
* الأحد ٤ آب ١٩٨٥، الموافق ١٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٩ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 69/42 - 4.8.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

## موداعي: سحق الاجور وسيلتنا الوحيدة للجم التضخم

● تل أبيب - إعترف وزير المالية، يتسحاق موداعي، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن الوسيلة التي اعتمدتها الحكومة للجم التضخم المالي المنفلت هي سحق الاجور باعتبارها الوسيلة الوحيدة، على حدّ تعبيره، التي تملكها الحكومة.

وقال موداعي ان الاجر سيحافظ على مستوى منخفض قياساً بما كان عليه، مؤخراً، وهذا ما يحتّمه الاتفاق الذي وُقّع مؤخراً بين قيادة الهستدروت وأصحاب العمل، وهو يُلزم الانشطة الاقتصادية برمتها.

هذا، وعلّق موداعي على المعطيات التي أعلن عنها، في نهاية الاسبوع الماضي، عن وضع العملة الصعبة ومدخولات الدولة من الضرائب بتفاؤل كبير قائلا إنه بالامكان، الآن، تخطيط تجديد الانماء في الاقتصاد الاسرائيلي لمنع حدوث بطالة جماعية.

أما المراقبون الاقتصاديون فحذّروا من مغبة التفاؤل المبكر مؤكدين أن المعطيات الايجابية قد تكون مؤقتة فقط وان «نجاح» خطة الحكومة الاقتصادية يتعلق بمدى تمسك الحكومة بالخطة وبنودها.

ويذكر ان الحكومة إمتصت من الجمهور خلال شهر تموز ما قيمته ٢٥١ مليار شيكل وان مصروفاتها انخفضت بنسبة ١٧٪ عنها في حزيران، وطرأت زيادة على مدخولاتها بنسبة ٢١٪ قياساً بما في حزيران. أما إحتياطي العملة الصعبة فارتفع بـ (٣) ملايين دولار، وكان شهد انخفاضاً مستمراً منذ شهور طويلة. وقد نشرت هذه المعطيات في نهاية الاسبوع الماضي. (اقرأ الافتتاحية).

## قتل المعلمَيْن من العفولة لم يكن بدوافع قومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصر الفتيان الثلاثة المعتقلون بتهمة قتل المعلمين من العفولة انهم لم يخططوا للقتل وان القتل لم يأت على خلفية قومية، كما تحاول السلطات الاسرائيلية وأوساط اليمين الترويج له.

ويؤكد الفتيان الثلاثة انهم خرجوا للصيد فتعرضوا لإهانة من قبل المعلم يوسف إلياهو فانتقموا منه. وقالوا في افاداتهم انهم كانوا يتصيدون طيور الحجل عندما رأوا سيارة المعلمين. ولما اقتربوا منها أشهر المعلم مسدسه مهدداً وطلب منهم مغادرة المكان. وهذا التصرف أهانهم فعادوا الى السيارة وأطلقوا الرصاص على المعلم ثم خنقوا المعلمة.

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن المفتش العام للشرطة ان الفتيان الثلاثة لم يخططوا لقتل يهود وانهم لو لم يصادفوا المعلمين لما أقدموا على الاعتداء على يهود.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مراسلتها العسكرية ان مصادر أمنية مطّلعة تؤكد ان جريمة القتل لم تأت على خلفية «تخريبية» أو قومية.

ويتوقّع ان يُقدم المتهمون الثلاثة الى محكمة مدنية في «نتسيرت عيليت» وليس الى محكمة عسكرية.

## نصف السكان يغادرون قرية عربونة المحتلة

● عربونة - تحسباً لأي طارئ، غادر نحو نصف سكان قرية عربونة المحتلة، بلد المتهمين الثلاثة بقضية مقتل المعلمين من العفولة، القرية الى القرى والمدن الأخرى.

ويبلغ عدد سكان القرية نحو (٥٠٠) نسمة. وقد هدد العنصريون المهووسون بالانتقام منها على قتل المعلمين. وكان زعران كهانا حاولوا الدخول اليها، يوم الخميس الماضي، لاقامة مستوطنة على أرضها!

## غارة اسرائيلية على شتورا

● بيروت - أفادت انباء العاصمة اللبنانية أن اثنين من أعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي لقيا مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجراح، أمس الأول الجمعة، خلال الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على احدى قواعد الحزب شتورا في وادي البقاع اللبناني.

وأشارت الأنباء الى أن المبنى، المكون من ثلاثة طوابق والذي يضم مقر الحزب، اصيب بشكل مباشر ولحقت به خسائر.

وتأتي هذه الغارة، بعد حادث تفجير سيارة مفخخة، يوم الأربعاء الماضي، في دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

## رفع حظر التجول عن اكبر مدينة فلسطينية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت سلطات الاحتلال، أمس السبت، عن رفع حظر التجول الذي فرضته تعسفاً وعدواناً على أكبر مدينة فلسطينية في المناطق المحتلة، نابلس، منذ نهار الثلاثاء الماضي.

وكانت هذه السلطات قد أدعت أنها أقدمت على هذا العمل، فرض العقوبة الجماعية، المخالف للقوانين والاعراف الدولية في محاولة للعثور على الشاب الفلسطيني الذي قيل إنه أطلق الرصاص على بوخريس، من العفولة، والذي يملك كشكاً على مقربة من مقر الحاكم العسكري في المدينة. وقد توفي بوخريس بعد اصابته بجراح بالغة جراء ذلك. ولم تذكر السلطات، أمس، ما اذا كانت عثرت على الفلسطيني الذي قتل برصاص مسدسه المواطن بوخريس.

وأن ما يلفت الانتباه ويثير أشد القلق أن سلطات الاحتلال فرضت جواً من الذعر الرهيب على المدينة وحالة شبيهة بالاحتلال الفعلي وما يرافق ذلك من انتهاك لأبسط الحريات والحرمات والحقوق وممارسات قمعية أخرى يحرمها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان في مناطق واقعة تحت الاحتلال. فقد استغلت الحادث في محاولة لإثارة الرعب بين الناس واعتقال العديد من الشبان وانتهاك حرمة جامعة النجاح وغيرها من المؤسسات ومصادرة أوراق ووثائقية وغير ذلك، وإيجاد مبرر لاغلاق الجامعة ثانية، بعد أن كانت مغلقة في السنة الماضية.

## المحكمة العسكرية تصادق على اعتقال المناضل أبو عين

● القدس - لمراسل خاص - صادقت المحكمة العسكرية في رام الله على قرار الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة القاضي باعتقال المناضل الفلسطيني زياد ابو عين ادارياً لمدة ستة أشهر والذي اصدره يوم الاربعاء الماضي.

وجاء في حيثيات الحكم أن أبو عين «حرض الطلبة العرب على مواصلة كفاحهم ضد الاحتلال»!!

ويذكر أن المناضل زياد ابو عين كان افرج عنه في عملية تبادل الاسرى الاخيرة وأنه كان من المفروض اطلاق سراحه في عملية تبادل الاسرى قبل الاخيرة، الا أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي عادت واختطفته.

● مهووس عنصري من أوباش عصابة كهانا في عزّ انفلاتهم الوحشي ضد العرب في العفولة - هذا الانفلات الذي جعل المدينة مغلقة في وجوه العمال والتجار العرب للاسبوع الثاني على التوالي ●

## العفولة لا تزال مغلقة أمام التجار والعمال العرب

● العفولة - لمراسل خاص - إمتنع التجار والعمال العرب، في نهاية الاسبوع الماضي أيضاً، عن القدوم الى مدينة العفولة حيث تعرضوا مؤخراً الى هجمة عنصرية شرسة من قبل عشرات العنصريين المهووسين «انتقاماً» لمقتل المعلمين وألبرت بوخريس، الذي اغتيل في نابلس المحتلة.

هذا، وأعلن التجار العرب، الذين يملكون محلات تجارية وأكشاكاً في العفولة، عن رغبتهم بنقل هذه المحلات الى أماكن أخرى. أما عشرات العمال العرب الذين يعملون في ورش المدينة المختلفة فلم يحضروا الى العمل وكذلك العاملون العرب في مستشفى المدينة فقد تغيب قسم كبير منهم خصوصاً بعد ان كان العنصريون دخلوا المستشفى وقاموا بالاعتداء على العاملين والمرضى العرب وذويهم.

وأعلن مدير شركة «إيجد» في المنطقة ان عدد المسافرين العرب من والى القرى العربية في منطقة العفولة قد انخفض، في الايام الاخيرة،

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

## ١٧٢ مليار دولار - العجز في الميزانية الامريكية للعام ١٩٨٦

● واشنطن - ذكرت و.ص.ف أن مجلس الشيوخ الامريكي اعتمد، مساء الخميس الماضي، مشروع الميزانية الامريكية والتي يصل حجمها الى (٩٦٨) مليار دولار للعام ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان تكون قيمة العجز فيها (١٧٢) مليار دولار. ووافق مجلس النواب على مشروع الميزانية، كذلك.

## كلمة الاتحاد

## الوزير موداعي «يبق الحصوة» العمال وحدهم سيدفعون الثمن

يتضح مما أعلنه وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اجتماع مع رجال الادارة والاعمال، عقد يوم الخميس الماضي، أمران أساسيان لم يكونا خافيين علينا. وكل ما في الامر أن موداعي «بق الحصوة»، هذه المرة، وتكلم بكل صراحة.

الأمر الاول هو أن الحكومة لم تفكر ولا تفكر الآن في القضاء فعلا على ظاهرة التضخم المالي، التي يعبر عنها الارتفاع الدائم في الاسعار وما يرافقه من هبوط في أجرة العاملين الحقيقية. وان كل ما تستهدفه هو تخفيض نسبة التضخم، وان هذا التخفيض سيتم على أساس بقاء الاجور منخفضة، أي على حساب الأجور، وبشكل أدق على حساب مداخيل العاملين ولقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

وقد أعلن موداعي بكل صراحة أن الاجور ستظل منخفضة حتى بعد الانتهاء من فترة «الطوارئ» الاقتصادية.

أما الأمر الثاني فهو ان قيادة الهستدروت موافقة على ان يتم تخفيض نسبة التضخم المالي على حساب الاجور.

لسنا في حاجة الى موداعي كي نكتشف أن قيادة الهستدروت، وفي المقدمة كيسار، متواطئة مع الحكومة وأصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب.

ولكن ما يهمنا هنا هو أن موداعي يحاول التغطية على الاسباب الحقيقية للتضخم المالي المستشري والمتعاظم والذي بدأ يقلق حتى الدوائر الحاكمة بعد أن خرج عن ارادتها. وأهم سبب هو الانفاق العسكري الضخم والذي يلتهم قرابة ثلثي ميزانية الدولة ان لم يكن اكثر من ذلك.

فما أعلنه موداعي يؤكد ما يلي:

- ان الحكومة لا تريد معالجة الاسباب الحقيقية للتضخم المالي، وهي لن تمس «البقرة المقدسة» - النفقات العسكرية.
- وهذا معناه ان الحكومة ستواصل السياسة ذاتها التي أوصلت البلاد الى ما هي عليه اليوم والتي تقوم على الزيادة الدائمة في الانفاق على التسلح والاحتلال والتوسع والتهديد بحروب جديدة، كما يدعو الى ذلك شارون صراحة وعلانية.
- وطالما أنها ستواصل هذه السياسة فليس هناك أية بادرة أو أية امكانية للخروج من الازمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد.
- ولأن حكومة موداعي - بيرس - شمير هي حكومة رأس المال الكبير فانها تحاول، وهذا ما تفعله حقا، تخفيف حدة الازمة والحد من نتائجها على حساب العاملين والاوساط الشعبية الاخرى. [illegible] من جهة أخرى على أجور العاملين وبكل الوسائل [illegible]

وهذا ما بشرنا به موداعي. وهو أن يكشف من [illegible] للقوى المتربعة على السلطة في بلادنا. كما يكشف [illegible] عن أن سياسة هذه القوى ليست معادية للسلام وللشعوب العربية وللشعب [illegible] فحسب، بل معادية أيضاً للمصالح اليومية [illegible] لجمهور العاملين اليهود الواسع.

«الاتحاد»

## ألوف الأفارقة تشيع الضحايا وتتحدى أوامر السلطات العنصرية

● جوهانسبورغ - شارك الآلاف من المواطنين الأفارقة الأصليين في جنوب أفريقيا في مراسيم دفن سبعة من ضحايا القمع العنصري لسلطات بريتوريا، التي تنشط وفق الأحكام العرفية وحالة الطوارئ، التي أعلنتها منذ أسبوعين.

وتأتي هذه المشاركة تحدياً لأوامر السلطات العنصرية بمنع المشاركة في مراسيم الدفن.

ويستفاد من التقارير الرسمية لسلطات بريتوريا أن عدد المعتقلين بلغ، حتى الآن، حوالي ١٥٠٠ شخص من النساء والشباب والطلاب وأن ٢١ شخصاً لقوا مصرعهم منذ اعلان حالة الطوارئ.

ومن جهة ثانية تواصلت أعمال المقاومة والاحتجاج لقمع السلطات، وانطلقت المظاهرات في أنحاء التجمعات الأفريقية كافة. وجرت أعمال عنف ضد ممتلكات ورجال السلطة العنصرية.

## مدراء المستشفيات يهددون بإغلاقها

● تل أبيب - هدّد مدراء المستشفيات باغلاق غرف الاستقبال وبالامتناع عن استقبال المرضى مهما تكن حالاتهم خطرة وعاجلة، إذا لم تقم وزارة الصحة بتحرير الأموال لهذه المستشفيات التي نفدت منها الأدوية والمؤن والمستلزمات العلاجية.

وأعلن مدراء المستشفيات أنهم لن يستطيعوا بعد الآن تحمل المسؤولية عن حياة المرضى. وقال مدير مستشفى «شيباء» في «تل هشومير» أنه يعرف أن اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات مخالفة للقانون لكنه يُفضّل ذلك على استقبال مرضى لا يستطيع أن يُقدّم لهم أية مساعدة. وأضاف: «نحن مستعدون لدخول السجن جراء المخالفة كهذه والمهم ألا نكون السبب في وفاة مرضى» سنضطر أن نعلم المرضى الذين يقدمون الى المستشفى أنه ليس لدينا أكسجين أو أدوية لمرضى القلب أو طعام!

وكانت وزارة الصحة قررت قبل أسبوعين أن تعمل المستشفيات الحكومية بموجب نظام حالات الطوارئ، احتجاجاً على عدم تحرير وزارة المالية الأموال اللازمة لهذه المستشفيات وعلى خلفية النقاش حول تقليص ٦٠ مليون دولار من ميزانية جهاز الصحة في البلاد. إلا أن المحكمة العليا ألزمت الوزارة باعادة العمل في المستشفيات الى نظامه الاعتيادي، وذلك بناء على طلب تقدمت به ادارة «صندوق المرضى».

## مصرع خمسة من عملاء الاحتلال في صيدا

● بيروت - ذكر راديو لبنان الرسمي أن خمسة من أفراد ميليشيات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» لقوا مصرعهم خلال معارك عنيفة بالمدفعية وقعت، ليلة أمس الاول، على جبهة كفار فالوس بالقرب من صيدا بين مجموعة من جيش التحرير الشعبي وبين ميليشيات لحد.

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية، أمس، أن مجموعة تابعة لها اشتبكت مع كمين للعميل انطون لحد في منطقة الشريط الحدودي بينما كانت في طريقها لتنفيذ عملية ضد موقع تابع لميليشيات لحد في بلدة القنطرة.

وأوضحت الجبهة أن الاشتباك دام ساعة كاملة وادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات العميلة كما أدى الى استشهاد اثنين وجرح اثنين آخرين من رجال المقاومة.

## بينوشيت يهدد الشعب التشيلي

● سانتياغو - الوكالات - وجّه سفاح تشيلي، الجنرال بينوشيت، تهديداً الى الشعب بعدم استغلال الظروف في البلاد. وقال أنه سيتخذ اجراءات شديدة الصرامة للحفاظ على النظام في البلاد.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في أثناء تأدية اليمين الدستورية للقائد الجديد لقوى الأمن الداخلي، الجنرال ستانجه، خليفة الجنرال مندوف، الذي قدّم إستقالته اثر ادانة أحد القضاة المدنيين ١٤ عنصراً من قوى الأمن الداخلي بتهمة اختطاف واغتيال ثلاثة من المعارضين للنظام الدموي، في آذار الماضي.

## اختتام مهرجان موسكو العالمي للشبيبة والطلبة «الاتحاد» تشارك في مؤتمر صحفي مع الفضاء الخارجي

* المشاركون في المهرجان، من مئة وخمسين بلداً، يجمعون على ضرورة مواصلة النضال ضد الامبريالية التي لا تريد الخير للعالم *

● موسكو - تلفونياً، من مراسلنا الخاص نظير مجلي - في مهرجان جماهيري حاشد، جميل وخلاب، حضره ما يزيد عن مئة ألف شخص وشاهده مئات الملايين من الناس، عبر شاشات التلفزيون وشارك في تقديم برامجه ما يزيد عن ثلاثين ألف شاب وشابة وفنان ورياضي من البلد المضيف، وبحضور نخبة من قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي وعلى رأسهم ميخائيل غورباتشوف أختتم في موسكو، مساء أمس السبت، المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الدمقراطية العالمية.

وقد كان التلخيص الأساس الذي أجمع عليه كل المشاركين في المهرجان وفي جميع الندوات والاجتماعات واللقاءات، هو أن الامبريالية العالمية، بسياستها وأهدافها وممارساتها، لا تريد الخير للعالم. وعليه فإن الشبيبة الدمقراطية في العالم، التي تحب الحياة وتريد لها أن تكون سعيدة وخيّرة على كل البشر مستعدة لأن تناضل دون هوادة ضد الامبريالية حتى تحقق السلام والصداقة بين الشعوب. بهذا المضمون إختتم المهرجان أعماله بعد ثمانية أيام من الانعقاد منذ ٢٧ الماضي.

فالرسالة، التي يحملها معهم العشرون ألف عضو في وفود المهرجان الى بلدانهم، المئة والخمسين، من الاتحاد السوفييتي، سوف تتحول هناك الى طريق كفاحي متجدد في كل بلد وآخر ضد أعداء الانسانية.

لقد أقيم المهرجان الاختتامي، أمس، في استاد لينين المركزي وكان لا أقل عظمة وبهجة ونجاحاً من المهرجان الافتتاحي. اذ نظمت الشبيبة السوفييتية، من جميع أرجاء الجمهوريات وكذلك الأشبال، مئات العروض الفنية المتواصلة التي رسموا وأبدعوا من خلالها أشكالاً رائعة بألوان أخاذة لشعار المهرجان وشعار موسكو ومختلف شعارات ورموز المهرجان واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

وكما في كل مهرجان خصص اليوم الأخير للمهرجان للبلد المضيف تحت عنوان «يوم الاتحاد السوفييتي». وقد صنع السوفييت العجائب في هذا اليوم بدءاً بالأطفال، الذين «احتلوا» موسكو وأقاموا مهرجاناً خارقاً بنشاطاته ومستواه الفني والتنظيمي، وانتهاء بعلماء الاتحاد السوفييتي، الذين عقدوا مؤتمراً صحفياً، لنا، مع عالمي الفضاء، فلاديمير جانيبيكوف وفيكتور سافينيخ، الموجودين حالياً في مدينة الفضاء التي تعمل كمحطة فضائية شبه ثابتة في الفضاء الخارجي.

وكان هذا المؤتمر باشتراك ٩ رواد، من تسعة بلدان، قاموا برحلات فضائية عن طريق الاتحاد السوفييتي وشاركوا في المؤتمر وتحدثوا عن أهمية هذه الرحلات على صعيد خدمة البشرية.

ومن جهة ثانية عقد وفد الاتحاد السوفييتي الاحتفالات والاجتماعات التضامنية مع الشعوب وجولات منظمة داخل موسكو وبرامج متنوعة أخرى.

وكانت الوفود قد بدأت منذ نهار أمس الأول تغلق نواديها وتختتم برامجها، استعداداً للمهرجان الاختتامي، وكان وفدنا قد شارك خلال اليومين الأخيرين للمهرجان في أكبر كمية من النشاطات والبرامج، اذ توزع على عدة فرق وانتشر في جميع مراكز المهرجان وواصل الوفد لقاءاته السياسية الهامة مع وفود الدول الأخرى. واجتمع مع شبيبة العراق والبحرين وبلغاريا وكوبا ومالطا. وشارك في الندوات الاحتفالية والاجتماعات السياسية المختلفة، وأيضاً في برامج «يوم الاتحاد السوفييتي». وكما شارك في المهرجان الاختتامي.

## في الذكرى الاربعين لمأساة هيروشيما وناغازاكي

● هلسنكي - عن «تاس» - دعا مجلس السلام العالمي، في بيان أصدره أمس الاول بمناسبة الذكرى الاربعين للقصف الذري الامريكي لهيروشيما وناغازاكي، كافة الحركات الوطنية، التي تناضل في سبيل السلام ونزع السلاح، الى مضاعفة جهودها بغية الاستفادة من الفرصة التي منحها الاتحاد السوفييتي بالتزامه بالامتناع من طرف واحد، عن التجارب النووية. ودعا المجلس، في بيانه، ألا تستأنف أية دولة التجارب النووية بعد السادس من آب الجاري، موعد دخول التعهد السوفييتي حيز التنفيذ.

## زيارات تضامنية مع ضحايا الاعتداءات العنصرية في زلفة

● زلفة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام وفد يمثل منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس السبت، بزيارة الى قرية زلفة زار خلالها أهالي المصابين في الاعتداء العنصري الفاشي الذي وقع في العفولة، الاسبوع الماضي، على عدد من شبان القرية وشاباتها. وأعلن الوفد تضامنه مع ضحايا الاعتداء، واستنكاره الشديد له. وتألف الوفد من أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنتها الرفاق: مريد فريد محاميد ومحمد علي محاميد ومحمد سعيد ومفيد صيداوي.

كذلك قام رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، أمس الاول، بزيارة أهالي المصابين وإعلان التضامن معهم.

وسلسل أهالي المصابين تفاصيل الاعتداء، فذكروا أنه بينما كان الشاب جلال صدقي قبلان وشقيقتاه يرافقهم السيد يحيى أحد الجبارية في زيارة لوالدتهم في مستشفى العفولة استدعاهم شاب يهودي طالباً منهم مساعدته في دفع سيارته المعطلة، حسب زعمه.

وعندما ذهبوا لمساعدته انهال عليهم بعض العنصريين، الذين كانوا يختبئون في كمين، بالضرب الوحشي مما أدى الى اصابة الشاب جلال صدقي بغيبوبة تامة واصابة الآخرين برضوض في أجسادهم. ولا يزال الشاب جلال صدقي فاقداً الوعي في مستشفى «رمبام» بحيفا حتى كتابة هذا الخبر.

## اشتباكات بين «الكتائب» و«التقدمي»

● بيروت - ذكرت انباء بيروت أن القتال العنيف بين وحدات «الكتائب» في الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تواصل، أمس، في جبال الشوف المطلة على بيروت.

وكانت هذه الاشتباكات قد اندلعت، أمس الاول، بعد فترة من الهدوء استمرت عدة أسابيع. وتعرضت خلالها الضواحي السكنية والقرى الجبلية الى الهجوم. كما تبادل الجانبان القذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة.

## السودان يرفض الاشتراك في مناورات «النجم الساطع - ٨٥»

● واشنطن - نقلت و.ص.ف عن وزارة «الدفاع» الأمريكية ما كانت أعلنته، يوم الخميس الماضي، بأن الحكومة السودانية رفضت طلب الولايات المتحدة للاشتراك في المناورات العسكرية التي تحمل اسم «النجم الساطع - ٨٥» والتي تشترك فيها مصر والأردن والصومال. كما ذكر، ايضاً، أن دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان قد تشتركان في هذه المناورات، رغم أن البنتاغون لم يعلن ذلك بعد بشكل رسمي.

وأصدرت وزارة خارجية أثيوبيا، أمس، بياناً اعربت فيه عن احتجاجها على المناورات العسكرية الأمريكية التي بدأت في أراضي الصومال باشتراك الجيش الصومالي فيها.

وورد في بيان الوزارة ان المناورات الاستفزازية التي يقيمها البنتاغون على مقربة من الحدود الأثيوبية هي خطرة على نحو خاص نظراً لتمادي حكام مقديشو في ارتكاب الأعمال العدوانية ضد أثيوبيا.

### تهنئة

الى ولدنا العزيز الدكتور تيسير يعقوب سمرة لحصوله على شهادة طب الاسنان. نتمنى له النجاح والتقدم في عمله.

يوسف اندراوس واولاده وعائلته - كفرياسيف

# ليس من المصلحة الوطنية مجاراة حملة التشكيك في السياسة السوفييتية

● بقلم: بشير البرغوثي ●
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

□ فجأة وحينما كان حكام اسرائيل وامريكا يتشاورون حول اسماء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن لقاء (سري) كما ذكر بين السفيرين السوفييتي والاسرائيلي في باريس وعلى الفور انطلقت بعض وسائل الاعلام في فبركة التكهنات حول السياسة السوفييتية وكأن هذه السياسة مجهولة لاولئك الذين ما حققوا انجازا واحدا الا وكانت الحليف الموثوق لهم، والداعم لقدراتهم العسكرية والسياسية والاقتصادية.

واذا كان مفهوما ان تنطلق وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية في حملة شعواء لتشويه سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه المبدئية الثابتة من النضال العربي، فان مشاركة بعض اطراف هذا النضال في هذه الحملة تستدعي التساؤل والتوقف عندها لمعرفة الاسباب.

هذه الاطراف لم تهتم ابدا بالتكذيب السوفييتي الرسمي للافتراءات التي تضمنتها الانباء المسربة عن لقاء السفيرين. وحتى ما نقل عن البرنامج العبري في اذاعة موسكو اسقط منه ما يتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، والى ضرورة عقد المؤتمر الدولي كإطار لحل النزاع في الشرق الاوسط.

واكتفى الناقلون بذكر جانب واحد وهو اعتراف الاتحاد السوفييتي بوجود اسرائيلي ضمن حدود ما قبل الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ لينسجوا من وراء ما تنقله وكالات الانباء العربية قصصا وروايات عن «تغيير» مزعوم في الموقف السوفييتي.

لا نظن احدا من هؤلاء يجهل بان الاتحاد السوفييتي كان على الدوام يعترف بوجود اسرائيل، وكانت له علاقات دبلوماسية معها قبل احتلالها للاراضي العربية في العام ١٩٦٧. وانه قطع هذه العلاقات اعرابا عن احتجاجه على الاحتلال، وتضامنا مع ضحاياه، اي مع الشعوب العربية.

وهذا الموقف معروف لكل من يقرأ او يسمع التصريحات السوفييتية في الامم المتحدة وخارجها، ومتضمن في المبادرة السوفييتية التي اعلنت في ٢٩ تموز عام ١٩٨٤، وفي مبادرة بريجنيف من قبلها التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني تأييده لها في دورته السادسة عشرة بالجزائر. وايضا في المبادرة العربية التي خرجت عن قمة فاس. وما نظن ان الذين يريدون التفاوض المباشر مع اسرائيل ويسعون اليه تحت المظلة الامريكية ويلهثون وراء مبادرة ريغن لا يعترفون بوجود اسرائيل ويسعون للتفاوض مع شيء غير موجود!

اذن ليس الموقف السوفييتي من وجود اسرائيل هو الذي يغضبهم. ولا لقاء السفيرين في باريس. فقد التقى في الماضي، واكثر من مرة، وزيرا خارجية البلدين ولم يقل احد انذاك أن هناك «صفقات»! فلماذا الآن ؟

من المنطقي الافتراض، خصوصا حينما نرى ان المتحمسين لتشويه الموقف السوفييتي يؤيدون التحرك نحو امريكا ان هؤلاء، يجدون في اشاعة حملة التشويه تبريرا للجوء الى واشنطن، وتخلصا من حرج الابتعاد عن حليف موثوق، وهذا الافتراض تدعمه تجارب حسية سابقة. حينما خرج السادات يشتم الاتحاد السوفييتي لانه لم يقدم له السلاح الكافي على حد زعمه في وقت كان يتباهى فيه بانه حقق كما قال «اسطورة العبور» بذلك السلاح، ولان الاتحاد السوفييتي، على حد زعمه ايضا «دخل مع امريكا في وفاق تحول الى عناق»!

اما الفريق محمد فوزي الذي كلفه عبد الناصر باعادة بناء الجيش المصري فيجيب على مزاعم السادات في مقابلة صحفية نشرتها الزميلة المقدسية «الشعب» بتاريخ ٨٥/٧/١٤.

سأله الصحفي: قيل ان السوفييت كانوا يترددون في اعطاء مصر الاسلحة الهجومية ؟ وكان جوابه «هذا الكلام جزء من الابتزاز السياسي لتشويه سمعة الاتحاد السوفييتي. وكان السادات قد قال ـ ان الروس تقاعسوا عن امدادنا بالاسلحة ـ ولم يكن هذا صحيحا.»

والسادات يعرف جيدا ان قوله لم يكن صحيحا ولكنه كان بحاجة الى فبركة تلك الفرية كي يبرر اعتماده على الامبريالية الامريكية كما تأكد هذا في لاحق الايام.

فهل يريد المشككون الجدد في سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه الثابتة اتباع الاسلوب نفسه والغايات نفسها؟!

ومن الطراز نفسه تلك التلميحات البائسة من ملك المغرب نزولا حتى بعض مستخدمي الصحف في الاراضي المحتلة عن لقاء تشرين الثاني القادم بين غورباتشوف وريغن. فقط اولئك الذين اعتادوا على تقديم تنازلات في كل لقاء، هم مع ممثلي الامبريالية الامريكية هم الذين يوحون بان الاتحاد السوفييتي هو الذي سيقدم التنازلات في ذلك اللقاء.

اما الوقائع فليست كذلك ابدا. ومنذ العام ١٩٦٧ جرت لقاءات عديدة بين كبار المسؤولين السوفييت والامريكيين، بين كوسيجين وجونسون، وبين بريجنيف ونيكسون، وبعد ذلك بين بريجنيف وفورد ثم كارتر ولم يتغير الموقف السوفييتي في تأييده الثابت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وضرورة انسحاب اسرائيل الشامل والكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

فلماذا يفترض هؤلاء انه سيتنازل الآن عن هذا الموقف ؟ ليس هناك اي دليل لديهم على ذلك ولكنهم يتمنون ان يحصل كي يتذرعوا به. انهم يتمنون ان ينزل الاتحاد السوفييتي بموقفه الى مستوى الموقف الاوروبي الغربي الذي يكيلون له المديح، اي الى مستوى التابع للموقف الامريكي والمسار له. وهذا لن يحصل.

لا جدال في أن عددا من أصحاب الاقلام الوطنية في الاراضي المحتلة قد انساق وراء حملة التشويه هذه. وهؤلاء، في الغالب، لأسباب ايديولوجية بحتة او لنقص في المعرفة، لا يرون الفارق الجوهري بين الدولة السوفييتية الاشتراكية والدولة البرجوازية الامبريالية. وليس هذا مجال شرح هذا الفارق. ولكن العودة الى تاريخ العلاقات العربية السوفييتية كفيلة بأن تعطي لهم الاطمئنان، اذا شاءوا، بان الاتحاد السوفييتي لن يتراجع عن تأييده لمبادرته ولا عن مواقفه المبدئية الثابتة في دعم كفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية فقد فضحت الدولة السوفييتية الفتية اتفاق سايكس ـ بيكو الاستعماري، وفي ذلك السجل التاريخي الناصع تنتصب معالم هامة لتلك المواقف التي كان لها مردودها الايجابي البارز على تقدم حركة التحرر الوطني العربية وانجازاتها التقدمية. وفيه ايضا تكذيب عملي لكل المراهنات التي كانت تطرح بين الحين والآخر على امكانية «تغيير» هذه المواقف كلما جرى لقاء امريكي ـ سوفييتي، او في فترة الانفراج الدولي في السبعينات.

إن البعض يحاول أن يصور المطالبة بالمؤتمر الدولي ومشاركة الاتحاد السوفييتي فيه وكأنه «مصلحة سوفييتية» بحتة وان الاتحاد السوفييتي بدونه «سيفقد نفوذه في منطقة الشرق الاوسط» ـ على حد تعبير هذا البعض ـ وانه من اجل ذلك مستعد لتقديم التنازلات عن موقفه المعروف. وهذا البعض لم يسأل نفسه لماذا تصر كل من امريكا واسرائيل على عدم اشراكه. ولماذا كان السادات يصر كذلك على استبعاده ؟ وهل يظنون ان الاتحاد السوفييتي ما كان ليلاقي الترحيب في كامب ديفيد لو وافق على تقديم التنازلات، او لو قبل بمبادرة ريغن مثلا؟!

ان الاصرار على المؤتمر الدولي وعلى مشاركة الاتحاد السوفييتي فيه هو مصلحة فلسطينية وعربية كذلك لان هذه المشاركة تضيف ثقلا نوعيا واساسيا للموقف الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وبالانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ولهذا السبب تعارض امريكا واسرائيل في المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي، حتى يخلو الجو لها لفرض الحلول الاستسلامية مثلما خلا الجو، ذات مرة، هناك في كامب ديفيد.

ولهذه الاعتبارات يجدر بكل اولئك المتمسكين بمطالب شعبنا وحقوقه، بغض النظر عن مواقفهم الايديولوجية، أن يتوقفوا عن الانزلاق وراء حملة التشويه لمواقف الاتحاد السوفييتي وسياسته المبدئية. لانها حملة تستهدف اشاعة اليأس لتبرير الزحف نحو واشنطن!

(عن «الطليعة» المقدسية ١ آب ١٩٨٥)

# ٦٦٠ مليار دولار للنفقات العسكرية في العام ١٩٨٢

● موسكو «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «ازفيستيا»، استنادا الى بعض التقديرات أن البشرية انفقت، في العام ١٩٨٢، على الاهداف العسكرية نحو (٦٦٠) مليار دولار.

وأشارت الصحيفة الى ان تصعيد سباق التسلح الجامح يؤثر تأثيرا وخيما للغاية على تقدم البلدان النامية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأوضحت، إذ يحل سباق التسلح بالاقتصاد مراكز الانتاج الرأسمالي، يزيد سوءا ظروف تصريف منتجات البلدان النامية في السوق الرأسمالية العالمية. وفي الوقت ذاته تنخفض عائدات العملة الصعبة للدول الفتية وتتعاظم ديونها وتبعيتها لبلدان الغرب الصناعية.

وأضافت الصحيفة أن الحياة تظهر أن سباق التسلح على النطاقين العالمي والاقليمي يتناقض، تناقضا حادا، مع المصالح الوطنية لشعوب البلدان النامية. واكدت انه من هذا المنطلق تتعاظم اهمية المبادرات الجديدة التي تستهدف تصفية بؤر التوتر في أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

# وفد مجلس الشعب المصري يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» اعرب ليف تولكونوف، رئيس مجلس الاتحاد للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ومحمد عبدالله، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس الشعب المصري، عن قلقهما الشديد من بقاء الوضع منذرا بالانفجار في منطقة الشرق الاوسط. وأكد ان السبب الرئيس، في ذلك يعود الى نهج اسرائيل التوسعي العدواني الذي تدعمه الولايات المتحدة.

الى أنه لا يمكن تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط الا عن طريق بذل الجهود الجماعية وفي اطار مؤتمر دولي، وليس عن طريق الحلول الانفرادية وأنه يجب ان يشترك في هذا المؤتمر جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب الطرفان عن قلقهما الشديد من احتدام الوضع الدولي.



# قيادة الهستدروت عارية!!

● رغم النقاشات فالقضية تبقى قذف ٢٠ ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة ●

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● كنا أكدنا قبل انتخابات الهستدروت ان الضربات الاقتصادية الأشد إيلاماً ستنزلها الحكومة بالجماهير الشعبية، بعد هذه الانتخابات واكدنا، ايضا، ان أصوات احتجاج القيادة الهستدروتية، قبل هذه الانتخابات التي جرت في ٨٥/٥/١٣، لم تكن سوى ضريبة كلامية رأت هذه «القيادة» أن تدفعها للجماهير العاملة والشعبية لتكسب أصواتها وتقنص ثقتها.

وها هي الانتخابات أصبحت من ورائنا. أما الضربات الاقتصادية فلا تزال تنزل بنا من كل جانب. وما نزل بنا حتى الآن لم يكن إلا غيض من فيض تعد الحكومة لانزاله بنا. ولا شك في ان أشد ما نزل بنا واكثره إيلاماً «وقطعا في اللحم الحي» هو خطة الحكومة الكارثية لـ «تدعيم الاقتصاد» التي أقرتها الكنيست بغالبية أصوات الائتلاف يوم ٨٥/٧/٢.

ولسنا هنا بصدد ما تعنيه هذه «الخطة» وانما بصدد موقف قيادة الهستدروت وردها على ما قررته الحكومة يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٥ في اجتماع غير عادي، في إطار هذه «الخطة».

قررت الحكومة في إجتماعها إياه فصل ٦٪ من العاملين في القطاع الحكومي (حوالي ٢٠ ألف مستخدم) على مرحلتين على أن تبدأ المرحلة الاولى فورا. وقررت كذلك دفع تعويض لمرة واحدة للمستخدمين الحكوميين بنسبة ١٤٪ وهو التعويض الذي اتفقت الهستدروت مع أرباب الصناعة على دفعه للعاملين في القطاعين الخاص والهستدروتي، وخرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، من اجتماع الحكومة ليقول ان قرار الحكومة اتخذ بعد التنسيق مع قيادة الهستدروت.

وجاء إعلان موداعي لينسف كل التوقعات بأن تخوض قيادة الهستدروت معركة نقابية لا هوادة فيها ضد قرار الفصل وهكذا لم تحبط هذه التوقعات فحسب، وانما برز إلينا السكرتير العام للهستدروت في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية يوم الخميس ٨٥/٧/٢٦ بنغمة جديدة، وهي ان اللجوء الى الاجراءات الكفاحية والاضرابات التباطؤية أو العامة، مؤشر على الضعف (ضعف الهستدروت!) هذا، ناهيك عن ان بعض الصحف طالعتنا، يوم الخميس (٧/٢٦) في أخبارها وافتتاحياتها (على هشار) بالحديث عن مكسبين حققتهما قيادة الهستدروت في المباحثات مع الحكومة حول الفصل من العمل في القطاع الحكومي وتعويض المستخدمين الحكوميين. وكانت هذه المباحثات انتهت دون نتائج تقريبا، يوم الثلاثاء (٨٥/٧/٢٤).

أما «المكسبان» اللذان تحدثت عنهما هذه الصحف فكانا: ● قرار الحكومة دفع تعويض بنسبة ١٤٪ للمستخدمين الحكوميين ● قرار الحكومة عدم اللجوء الى «أنظمة الطوارىء» لتنفيذ خطتها الاقتصادية.

واسبغت تلك الصحف المديح على قيادة الهستدروت التي عرفت كيف تناور في هذا الخضم من القضايا والأزمات. إلا انها تناست كلية، ان «هذين» المكسبين لا يلغيان حقيقة قرار الحكومة قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة الى الشوارع والساحات وأحضان الفاشية التي تنمو في مثل أوضاعنا. وهذا العدد هو ضعف عدد المستخدمين الذين كانت الحكومة قررت فصلهم في وقت سابق. وتناست، أيضا، اعلان قيادة الهستدروت قبولها مبدأ الفصل من العمل واعتباره أحد «حلول» الازمة الاقتصادية الشاملة. وتجاهلت التصريحات التي أتت على لسان كيسار وغيره من المسؤولين الهستدروتيين والتي تقول ان النقاش مع الحكومة يدور حول طريقة الفصل وحول المرشحين للفصل (ذوي الأقدمية أم العمال الجدد) وحجم التعويضات التي ستعطى لكل مفصول وطول الفترة التي سينفذ خلالها قرار الفصل!

ويذكر هنا ان «مكسب» تعويض المستخدمين لمرة واحدة بنسبة ١٤٪، ليس «بمكسب» حتى ولو فكرنا بمفاهيم تلك الصحف فالحكومة كانت أعلنت عن إستعدادها دفع تعويض بقيمة ١٢٪ والفارق بين هذا وبين ما طالبت به الهستدروت (١٤٪) ليس كبيرا (٢٪!) فهل يمكن تسمية الحصول على تعويض بنسبة ٢٪ «مكسبا»!

أما بالنسبة لموضوع «أنظمة الطوارىء»، فارجاء اللجوء إليها لا يعني الغاءها. وها هي وزارة المالية تهدد مجددا (الصحف يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٩) باللجوء اليها، على أرضية عدم التوصل الى اتفاقية بشأن تعديل مخصصات الـ «إيشل» و«السفر» و«الملابس» وغيرها للعاملين في القطاع الحكومي. ولو فرضنا جدلا ان فكرة استخدامها لتنفيذ قرار الفصل من العمل قد تأجلت فلا يغير ذلك من حقيقة الفصل الذي بدأ يوم الخميس ٨٥/٧/٢٥. كما لا يعني ذلك الغاءها بالنسبة لعدم دفع أية زيادة في الأجور خلال الاشهر الثلاثة القادمة أو لتقدم العامل ورفع تدريجه. ولا يعني الغاءها او تعليقها بخصوص الفصل إلغاء بالنسبة لموضوع شروط الضمان الاجتماعي للعمال وبالنسبة للمخصصات المختلفة والضرائب والرسوم وطرق جبايتها.

إذن فقرار تنفيذ الفصل بغير أنظمة الطوارىء لا يغير شيئا من حقيقة قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى الشوارع بينما قيادة الهستدروت تلزم الصمت وتعتبر الاضراب والنضال «ضعفا».

وعلى ضوء تصريحات موداعي بشأن عدم دفع أية مخصصات للمستخدمين الحكوميين في مرتبات شهر تموز الجاري، عقد لقاء قمة بين الهستدروت وممثلها السكرتير العام كيسار وبين الحكومة، وممثلها رئيسها بيرس ووزير المالية موداعي، وذلك يوم الثلاثاء (٧/٣٠). وقعّت في ختامه «صفقة مقايضة»، وافقت الهستدروت في إطارها عن طلب الحكومة تقصير المدة بين مراحل تنفيذ قرار فصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين. على أن تتقيد الحكومة باتفاقيات العمل القائمة في القطاع العام القاضية بتعديل المخصصات المختلفة للعاملين كل شهر.

ولا تعني هذه «الصفقة» إلا قبول الهستدروت بمبدأ الفصل باعتباره أمرا مفروغا منه!

والأنكى من ذلك ان موداعي، أسرع كعادته بعد لقاء القمة للاعلان ان الحكومة تحفظ لنفسها الحق بطلب بحث الموضوع مجددا. وشكك في ان الحكومة ستعدل المخصصات في الشهر القادم بقوله ان «المخصصات قد تعدّل في الشهر القادم» (دفار ـ ٨٥/٧/٣١).

واكتفى رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت باطلاق تهديد جديد ـ كالعادة ـ قال فيه ان الهستدروت ستلجأ الى الاجراءات الكفاحية في حال عدم تنفيذ الحكومة لتعهدها. ويُسأل هنا، هل سينفذ هذا التهديد! وإذا ما ألقينا نظرة الى الوراء سنعرف انه مجرد تهديد فمن لم يعلن الاضراب احتجاجا على فصل ٢٠ ألف عامل لن يُعلنه لسبب كهذا!.

## ● الهاء الجماهير الشعبية والعمالية بنقاشات جانبية ●

وعلى ضوء ما تقدم، نستطيع القول ان تلك الصحف تحاول جنبا الى جنب مع الأوساط الحاكمة والهستدروتية، تصوير القضية على انها «مكتسبات» حققتها الهستدروت وبذلك تريد ـ وربما نجحت حتى الآن ـ في صرف النظر عن القضية الأساس وهي قذف ٢٠ ألف مستخدم الى سوق البطالة وسحق الأجور بنسبة ٤٠٪ وخفض مستوى معيشة المواطن بشكل حاد واعادته الى ما كان عليه في مطلع هذا العقد، هذا، في إطار الخطة الكارثية الحكومية التي جاءت تطبيقا دقيقا للاملاءات الأمريكية التي تقضي بشكل أساسي باحداث بطالة جماعية (بمبادرة الحكومة) وسحق الأجور، بشكل حاد، وخفض مستوى المعيشة لدى الجماهير الشعبية الكادحة. وها هو أحد موظفي السفارة الأمريكية في اسرائيل يعرب، يوم الأحد (٨٥/٧/٢٨)، عن ارتياحه الشديد من «معالجة حكومة اسرائيل للأزمة الاقتصادية»!

وتفضل قيادة الهستدروت على الرغم من كل ما تقدم، عدم إعطاء الرد المناسب على هذه الضربات. وليس هذا فحسب، بل تحاول إحباط نضال لجان العمال ونقاباتهم بالهائهم في نقاشات جانبية ليست مهنية وبافتعال التصلب ثم بيع «الطابق» للحكومة. وها هي الآن، تعلن على لسان سكرتيرها العام عن تفجّر أزمة بينها وبين الحكومة حول قضية تعديل المخصصات للمستخدمين الحكوميين. ومن الطبيعي ان تحاول الآن جاهدة ان تحرف النظر عن قضية الفصل من العمل وان تمحوره على قضية المخصصات. فتضيع «الطاسة». ويساعد على ضياعها الوضع الإجمالي وقضية حادثة العفولة والتحريض على العرب و«الموت للإرهابيين».

أما التجربة فاثبتت ان الطريق الوحيدة لنيل الحقوق والحفاظ على المكتسبات، أيا كانت وخاصة النقابية، هي النضال المثابر بكل ما يتطلبه من إجراءات كفاحية ومظاهرات وإضرابات. هذه هي اللغة التي ينبغي على جماهير العمال التحدث بها، ولا توجد لغة أخرى. أما «التفاهم» مع الحكومة الذي يسعى اليه كيسار ورفاقه فلم يجلب لنا إلا مزيدا من الضربات الاقتصادية، بل لم يأت إلا على حساب المكتسبات النقابية.



## الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ دبورية

يدعوانكم للمشاركة في الأسبوع الثقافي الذي ينظم في اطار النشاطات التي يقوم بها الحزب والشبيبة تجاه أهالي القرية وذلك في نادي الحزب وسيفتتح اليوم، الأحد ٨٥/٨/٤ الساعة ٧,٠٠ مساء ويستمر حتى يوم السبت القادم.

يتضمن هذا الأسبوع معرض للكتاب التقدمي حيث يشمل ثلاثة أجنحة :

١ ـ جناح خاص بالكتاب السوفييتي.
٢ ـ جناح خاص بالكتاب العربي التقدمي.
٣ ـ جناح خاص بكتب الأطفال.

اضافة الى ذلك جناح خاص بالكاسيت ـ أغاني وأناشيد وطنية.
كذلك يشمل مجموعة نشاطات تثقيفية :

● محاضرة حول الفاشية وأخطارها وذلك اليوم، الأحد ٨٥/٨/٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : ابراهيم مالك.
● ندوة حول «الأوقاف والآثار الاسلامية في البلاد» باشتراك فتحي فوراني ومحمد زيدان.
● ندوة سياسية حول التطورات السياسية الأخيرة في العالم والشرق الأوسط بشكل خاص، يتحدث فيها قادة الحزب والجبهة.
● لقاء حول مؤتمر النساء العالمي الذي عُقد في نيروبي.

كل الأهالي مدعوون للمشاركة في هذا الأسبوع الثقافي وحضور الندوات وزيارة المعرض واقتناء الكتب.






## * تهانينا *

● الى الأعزاء خولة وراجح مرعي بمناسبة الزفاف. وبالرفاه والبنين.
● والى سنبلة رزق ومروان مشرقي بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
سهام وفخري حسن ـ صوفيا ـ بلغاريا

● الى سليم سلمان وطارق سليمان وعروسيهما بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى محمد حمودة وأحمد حمودة وعروسيهما بمناسبة الزواج. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى الأخ عفيف شلبوط وعروسه سوسن بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى الاخوين كليم وأسعد الجريس بمناسبة افتتاح مكتبهما للهندسة على الشارع الرئيسي.
رابطة الجامعيين ـ شفاعمرو

● الى الأخ عفيف شلبوط وعروسه سوسن بمناسبة الزواج. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

● الى سمير بصول وعروسه بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى ابلانة نخلة حبيب وخطيبها بالخطوبة. والف مبروك.
● والى فؤاد نخلة حبيب وخطيبته بالخطوبة. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا

● الى فوزي خطيب بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا مهندساً ميكانيكياً وعودته الى البلاد.
● والى شكري عواودة بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد طبيباً عاماً بامتياز وعودته الى البلاد.
● والى نبيل أبو داود بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة من «التخنيون».
غسان أبو داود وسمير خطيب وعامر صفوري

● الى صالح محاميد وعادل فريح وعدنان راي : اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة التخرج من جامعة كييف ـ كلية القانون الدولي.
● والى أنور جمال وزوجته ايرا : اجمل التهاني بالمولود البكر «مكسيم».
ثابت عازم ـ الطيبة

● الى الزميلين عفيف وسوسن شلبوط بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى الزميلين عفيف شلبوط وسوسن طنوس بمناسبة الزواج. والف مبروك.
جبهة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## لتقف ملاحقة أصحاب التكسيات

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يواصل رجال الشرطة وبوليس المرور ملاحقة أصحاب التكسيات وذلك للانتقام منهم ولحمل الركاب على ركوب الباصات عن طريق «تزهيقهم» فهم يعودون الى ايقاف التكسيات وفحصها وتفتيشها وذلك كلما وجدوا فيها عدداً من الركاب . وفي النهاية ، عندما لا يجدون شيئاً يضطرون الى إخلاء سبيلها . وهناك حوادث كثيرة تثبت ذلك . وسكان الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها .

## عمال الطوارىء في الناصرة يطالبون المسؤولين بالوفاء بوعودهم

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ قبل ما يزيد عن الشهر قام عمال الطوارىء بالناصرة بالتوقيع على عرائض وبتأليف وفود قابلت المسؤولين في وزارة العمل والبلدية.

وفي عرائضهم ووفودهم ، طالب عمال الطوارىء بزيادة أيام العمل لهم (يعملون من ١٠ ـ ١١ يوماً في الشهر) ، كما طالبوا وزارة العمل التي تشغلهم عن طريق البلدية باشراكهم في صندوق «الكيرن بتوح» ، أسوة ببقية العمال المنظمين في الهستدروت .

لقد وعدهم المسؤولون بدراسة طلباتهم والعمل على تحقيقها ، ولكن حتى الآن لم يحققوا شيئاً منها .

ان عمال الطوارىء ، يطالبون المسؤولين بالوفاء بوعودهم وبتحقيق طلباتهم .

## عمال البناء يطالبون بيوم عمل من ٧ ساعات

● تل أبيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ توجهت سكرتارية نقابة عمال البناء الى الدائرة النقابية في الهستدروت مطالبة بموافقتها على أن يكون يوم عمل البناء (٧) ساعات في الصيف .

وجدير بالذكر ان مئات عمال البناء ، كانوا قد تظاهروا في السنة الماضية أمام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالبوا قيادتها بتأييدهم في مطلبهم هذا . وقد قبل مؤتمر الهستدروت نتيجة لضغط العمال هذا الطلب ولكنه لم يحوّل الى الدائرة النقابية لاقراره ، إلا قبل أيام معدودة . ولهذا فان نقابة عمال البناء توجهت الى الدائرة النقابية مطالبة باقراره .

(عن «الاتحاد» ٢/ آب ١٩٦٠)

## ركن الاطفال

# الريشة

● بقلم : تتيانا كوروليوفا ●

ـ عفواً ، هل أنت الذي ضيّعت ريشة ؟ ـ سألت «سلحفاة» صغيرة «قرداً» .

فضحك «القرد» :

ـ هيء .. هيء ! أين رأيت قرداً له ريش ؟ آه .. آه ، صارت بطني تؤلمني من كثرة الضحك .

ـ المعذرة ، لم أكن اعرف . فأنا ولدت من مدة قريبة . ـ قالت «السلحفاة» وانطلقت في طريقها الى «الكركدن» .

ـ تحياتي . إني وجدت ريشة .

ـ ماذا وجدت ؟ ـ سأل «الكركدن» .

ـ على كل لا يهمني هذا . فأنا لم أضيّع شيئاً . ولكن خذيها أنت ما دمت أنت التي وجدتها .

فقالت «السلحفاة» في نفسها : «وكيف هذا ؟ فالريشة ليست لي ..»

ـ ماذا معك ؟ ـ سأل «الفهد» .

ـ ريشة .

ـ لمن هي ؟

ـ لا أعرف . أتمنى أن اعرف .

ـ ما اجملها ! ـ قال «الفهد» . ـ اعطيني اياها . سأهوّي بها كمروحة أو ادغدغ بها ابني حتى لا يطيل النوم صباحاً .

ـ لا استطيع . ـ قالت «السلحفاة» متنهدة . ـ يجب ان اجد صاحبها الذي ضيّعها .

ـ مغفلة ! عبثاً تحاولين . انتبهي حتى لا تتوهي فقريباً سيحل الظلام . اعطيني الريشة ، وفي المقابل اسمح لك بلمس شعرات أذني :

ـ سأذهب . ـ قالت «السلحفاة» . ـ الى اللقاء .

بقيت «السلحفاة» طويلاً تجول في الغابة حتى تعبت كثيراً ونعست .

ـ الى أين ذاهبة يا صغيرة ؟ ـ سألتها «البومة» الحكيمة .

ـ أبحث عمن ضيّع ريشة .

ـ يجب ان نعرف أولاً من جسم من هي . قرّبيها لأرى . نعم ، نعم . انها ريشة «نعامة» . يبدو ان الهواء دفعها من البادية الى الغابة . فالبادية قريبة من هنا : في ذلك الجانب من الغابة . وهنا تعيش أسرة «النعامة» . أتمنى لك السلامة !

فرحت «النعامة» كثيراً برؤية «السلحفاة» .

ـ أين وجدت هذه الريشة يا صغيرة ؟ انها اجمل ريشة في جسمي . ضيّعتها في أثناء عراكي مع الفهد عندما هجم عليّ .. خذيها علامة على صداقتنا . انك باسلة جداً لانك لم تخافي الذهاب بعيداً في الغابة بحثاً عني . اذا حدث لك مكروه فلتذكرك الريشة بأن لك صديقة ستأتي لمساعدتك . أما الآن فقد تأخر الوقت ، واظن ان أمك بدأت تشعر بالقلق عليك . امتطي ظهري ، وسأحملك بسرعة الى بيتك .

وهذا ما حدث . اذ لم تشعر «السلحفاة» إلا وقد اصبحت في البيت . لقد انقضى النهار بسرعة ، ولكن «السلحفاة» كانت سعيدة اذ كسبت صديقة كبيرة .

(عن «المرأة السوفييتية» العدد ٦ حزيران ١٩٨٥)

● تهانينا ●

الى المحامي دياب خوري وزوجته بالمولودة الجديدة «ياسمين».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون





# ملاحظات حول المعرض الاول للفنان سهيل ابو نواره (١)

● بقلم: شريف واكد ـ الناصرة ●

□ تؤكد بعض من ردود الفعل التي احدثها معرض الفنان سهيل أبو نوّاره الاول في الناصرة ، غياب مفاهيم فكرية جمالية ضرورية لدى الجمهور، كونه متلقياً لعملية الابداع الفني وبالتالي مشاركاً فيها ـ مما يدعو الى ضرورة البحث في علاقة الجمهور بالفن ومدى استجابته للعمل الفني في سبيل إغناء وتوطيد هذه العلاقة ، لتعطي عبر ذلك أبعاداً تكثر شمولاً لمضمون دعوتنا القائلة بتوظيف الفن توظيفاً ثورياً في خدمة انساننا / قضيتنا . مقابل ما يطرحه اصحاب الفهم «المثالي» للفن الداعي الى تجريد الفن من دلالاته الاجتماعية ومضامينه الفكرية عبر توغله في الانفعالات الحسيّة الذاتية ، تحت شعار «الفن للفن» .

ولما كانت اعمال الفنان سهيل ابو نواره تندرج تحت هذا الشعار (الفن للفن) . فقد مثلت ظاهرة استثنائية في مسار الفن التشكيلي الفلسطيني الذي يتسم في مجمله بالالتزام في قضايا وهموم وتراث الشعب العربي الفلسطيني . وعلى الرغم من ذلك فقد حقق الفنان مستوى عالياً في مجال التكنيك الفني الذي ترجم على مسطح اللوحات بتحكمه بضغطات الفرشاة وحدة ايقاع خطوطه الملتوية . والمساحات اللونية المعتمة في غالب الاحيان ، وارتباط هذه العناصر فيما بينها بعلاقات استمدها الفنان من خلال تجربته وصراعه وحيداً ـ بمعزل عن الناس ـ في محاولة لتحقيق الذات من خلال اعمال انطباعه يغلب عليها طابع التشكيل دون الارتباط بمواضيع مستمدة من واقعنا الاجتماعي .

ان غياب الدلالات الاجتماعية والفكرية من اعمال الفنان واتسامها بالطابع التلقائي العفوي ليس محض صدفة بل هو نتيجة حتمية لنفور الفنان من الواقع الحياتي الصعب مضافاً الى ذلك فهم مثالي للواقع بعيداً عن التفاؤل والصمود المستمدين من فهم الواقع منهجاً جدلياً أي من خلال حركته الصاعدة . وعليه فان[٢] «ميل الفنانين والناس ممن يهتمون اهتماماً شديداً بالابداع الفني الى الفن للفن ينبثق من تربة التنافر الميؤوس منه مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم» . ويلازم هذه الظاهرة ـ في غالب الاحيان ـ عزلة يفرضها الفنان على نفسه باختياره ليتحاشى الصدام مع ظروف حياته الصعبة .

«والانعزالية بعينها كمذهب فني . انها تتناقض مع صلابة الفنان ، وتتجاهل عناده ، ويحل بدلاً عنها الاحساس بالدهشة الممزوجة بالذعر ومرجعه خوف الفنان من الجو المحيط به فيتقوقع حامياً نفسه بقشرة سميكة من العزلة .. لكن كثيراً ما تسبب له تلك العزلة نوعاً من الفوضى . فمن المحال ان تصبح حماية الفنان لنفسه من الاحداث ، غايته التي يعمل على استمرارها ، وأحياناً بما ينتج عن عزلته هذه ايمان باللاصبالاة في الحياة ... وبكلمات أخرى الانعزالية ما هي سوى محاولة لايجاد عالم محايد للفنان ... وتمنعه من ان يأخذ موقفاً . أو يلعب دوراً على مسرح تطور المجتمع حوله»[٣] .



● سهيل أبو نواره ●

وبناء على ذلك فقد تحدد نقاشي حول الموقف الذي اتخذه الفنان سهيل ابو نواره ازاء الواقع والحياة وليس حول اعماله الفنية التي هي انعكاس صادق لهذا الموقف من حيث ان الفنان لم يفتعل علاقة مع نضال الناس وملابسات حياتهم .

اخلص الى القول ان كان الفن «خليط معقد بين الذات والموضوع ، ذاتية الفنان وموضوعية ادواته وخبراته وملابسات حياته»[٤] . ان الفنان سهيل ابو نواره اسقط الجانب الموضوعي من تجربته الفنية لما اتخذه من فلسفة وموقف «مثالي» ازاء الواقع وفي هذا عيبه . وحقق نجاحاً من خلال معاناته وانفعاله الصادق في مجال التقنية الفنية والبناء الموسيقي وفي هذا يتميّز سهيل خاصة في خضم ما يطرح لجمهورنا من اساليب فنية فقدت جذوة الحياة من كثرة تكرارها وبعدها عن معاناة التجربة الفنية .

«ان ما يسمى بالنظرة النفعية الى الفن أي الميل الى إضفاء أهمية حكم بصدد ظاهرات الحياة على منتوجاته والاستعداد السار الذي يرافقه دائماً للاشتراك في المعارك الاجتماعية ، ينبثقان ويترسخان حيث يوجد تعاطف متبادل بين قسم كبير من المجتمع وبين أولئك الذين يهتمون بالابداع الفني بهذا القدر أو ذاك من الهمة والنشاط»[٥] . وعليه فقد شارك الجمهور «بهذا القدر أو ذاك في الهمة والنشاط» في تقييم مرحلة خاضها سهيل أبو نواره وحيداً بعيداً عنه . فهل سينعكس هذا الواقع الجديد بأعمال حافلة بمواضيعها وحسيتها يأتينا بها الفنان في حصاد رحلته الفنية القادمة ؟!

هوامش :

(١) سهيل ابو نواره : ـ فنان نصراوي من مواليد العام ١٩٤٠ درس الفن في معهد بتسالئيل وصدرت له مسرحية (زغرودة الارض) العام ١٩٧٥ .
(٢) (الفن والحياة الاجتماعية) بليخانوف ص ١٨ .
(٣) (حرية الفنان) حسن سليمان ص ٩٣ .
(٤) (الثقافة والثورة) محمود امين العالم ص ٤٥ .
(٥) (الفن والحياة الاجتماعية) بليخانوف ص ١٩ .





كوستا غافراس يحضر العرض الاول لحنا. ك في روما

# ممتلىء حتى العمق بالدراما الفلسطينية

● يمكن اعتبار افلام المخرج اليوناني الاصل كوستا غافراس من الافلام السينمائية المرتبطة بقضايا عصرنا ، وذلك لصدق ما تطرحه ولأنها شكّلت وسيطاً اخلاقياً يحاكم المشاهدون من خلاله مبادىء القهر والتسلط ، مبادىء التعصب والنزعات الفاشية للوصول الى العدالة الانسانية .

ولمناسبة العرض الاول لفيلمه الاخير «حنا ك.» في ايطاليا بعد حصار دام عامين من الزمن ، أجرت معه صحيفة «الاونيتا» الايطالية هذا اللقاء القصير الذي يقدم جانباً من قناعات الفنان اليوناني الاصل ويلقي أضواء على «حنا. ك.» الذي حاربته الصهيونية في كل مكان عرض فيه :

□ «الاونيتا» : بعد سنتين من ظهور فيلمك «حنا. ك.» ماذا تعتزم ان تفعل سينمائياً ؟

○ غافراس : نعم ، اسم الفيلم المقبل هو : «مصلح العائلة» اذ سيبدأ العمل به في شهر آب ، وهو مشاركة بيني وبين شركة «كاومونت» السينمائية ، لقد كتبت السيناريو والآن جاء الوقت المناسب لانجازه . انا من ناحيتي اؤمن بمعدّي السيناريوهات ، لأننا نحن المخرجين لا نستطيع الادعاء بأننا كلنا مثل «بيرغمان» أو «غودار» أو فلليني . هؤلاء السادة خدموا اتجاهاتهم الشخصية النافعة التي كتبوها ، ولا أريد ان اقول اكثر من ذلك ، فلكل منهم رؤياه الخاصة به التي ترويه وتفسره .

□ «الاونيتا» : يقال بأن «مصلح العائلة» سوف يستعرض اتجاهات كوستا غافراس في اهتماماته بالتركيز على المشاعر النفسية .

○ غافراس : ليس صحيحاً ، وببساطة لأني لا اعتقد بهذا الاتجاه في رؤية الحقيقة من خلال السينما المقبضة . انا ارفض «بطاقة» المخرج السياسي ، وذلك لأن أي انسان ، أي مخرج له حيوانه السياسي ، وهو تعبير اغريقي كلاسيكي للكلمة .

□ «الاونيتا» «حنا. ك.» قدمته لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٣ ، ولم يصل منذ ذلك الوقت الى الشاشة الايطالية ، ما هو السبب في اعتقادك ؟

○ غافراس : لم يشتره احد ، ومن جهة أخرى فهو كفيلم لم ينل ضجة ، وهي عملية مقصودة ، وانا قد اعتدت على مثل هذا التعامل . اعتقد بأن هذا يرجع الى موضوع الفيلم المحترق الذي يواجه العالم . لقد امتلأنا معاً حتى العمق بهذه الدراما ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، والامساك بهذا العمق جعلنا نفكر بأية طريقة من الممكن ان توجد وضعية عادلة ما بين الطرفين .

□ «الاونيتا» : محمد بكري ممثل فلسطيني اكتشفته أنت وقدمته للسينما ، وقد أخذه المخرج الاسرائيلي «يوري بارباش» في فيلمه «خلف القضبان» . هل شاهدت هذا الفيلم ؟ وهل اعجبك ؟

غافراس : نعم .. هذا شيء جيد لأن الاسرائيليين قد انتجوا هذا الفيلم ، والحقيقة فان الصراع ما بين الشعبين يقدمه ذلك الواقع الاجتماعي الصغير الذي هو السجن . الفيلم يقدم العديد من الاحتمالات .

□ «الاونيتا» : أي من المواضيع تجلب انتباهك ؟

غافراس : الابرتهايد في جنوب افريقيا ، وفي ضوء الاحداث فنحن نعمل حالياً فقد قرأت نموذجاً قدم لي . ولكني اعتقد بأن هنالك نقاطاً من الدم الكثير تراق ، وهي مفزعة جداً لواقع سلطوي يفرض حصاره ، والمهم هو فهم كيفية الفصل والعزل العنصري لحياة طويلة وقوية في جنوب افريقيا .

□ «الاونيتا» : أحد موضوعاتك هو عمل فيلم عن قضية «الدو مورو» ، لماذا تركت المشروع للمراجعة ؟

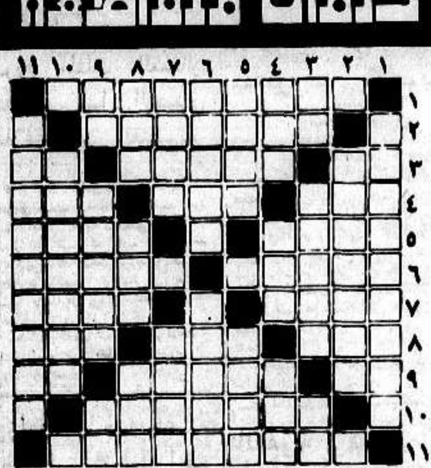
○ غافراس : في بعض الاوقات يكون من الصعب جداً فهم العديد من التراجيديات المرعبة التي تضرب فيها الحياة الشعبية بايطاليا . من هم هؤلاء الذين نفذوا الأمر ؟ ومن ارسلهم لتنفيذ ذلك ؟ ان تزرع فكرة ما عن فيلم حول الارهاب ، فان ذلك يعني ان تعمل تحقيقات حول المتهمين بشكل متفرق ، حول التخطي والتجاوز لمنظمة انتهت الى الارهاب ، الى القوة ، وتحولت الى حالة من الضعف الجماعي نفسياً وسياسياً .

□ «الاونيتا» : حول «حنا. ك.» لقد مضت سنتان ، وخلال هذا الزمن هل تمخضت بعض الاحداث من اجل انتاج فيلم من الطراز ذاته ؟

○ غافراس : لقد اكتسبت معرفة جديدة ، لقد انتجت «شاي في حريم ارخميدس» وهو العمل الاول لشاب روائي جزائري ـ فرنسي اسمه ـ مهدي كاريف ـ يعيش الآن في باريس ، ومنذ خمسة اسابيع احدث هذا الفيلم ضجة كبيرة ، وكان يحمل بعض الارتجال جعلني ادور كثيراً من اجل انتزاع الصورة من المشهد ومن اجل ان لا اربك العمل □

(عن «الأفق» العدد ٦٣ ـ ٤ تموز (يوليو) ١٩٨٥)

# كلمات متقاطعة



○● اعداد: نهلة سعيد يونس ـ دير الاسد ●○

الكلمات الأفقية والعمودية :
١) من البلاد الأسيوية
٢) عاشق + من سكان بلاد فارس
٣) حرف نصب (معكوسة) ـ مكتشف أشعة إكس ـ والده
٤) منزل الرهبان ـ من النبات ـ مرض خطير + حرف
٥) حرف + فاحصل على ـ نعتقد
٦) ضمير متصل + فاكهة صيفية ـ أشتاق + ثلثا لحف
٧) يرتعد ـ حرف جر + ود
٨) حرف + عمر ـ قرية جليلية ـ آلة موسيقية
٩) حرفان متماثلان ـ إحدى قرى يوم الارض ـ حيوان قطبي
١٠) صحيفة يومية
١١) كاتب مشهور .

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :
١) للخضر بنت عمرو
٢) احمد رامي ـ در
٣) مي ـ دب + هـ
٤) درب ـ ارسطو
٥) يم ـ شيخ ـ دم
٦) الفارابي
٧) طه حسين + ورود
٨) ربيع ـ الارز
٩) احمد شوقي ـ وتد
١٠) مقيم + م
١١) حافظ ابراهيم
١٢) ابو النواس ـ مل

الكلمات العمودية :
١) خلق + مطران
٢) ما ـ حبه ـ حب
٣) احمد ـ اخ + يم ـ ار
٤) يعش + ر ـ لسيح + الله
٥) رد ـ بشر + في ـ ظل
٦) برد ـ بان + زور + لن
٧) بان + اعفو + رق ـ بو
٨) ثم + قط ـ اري + زلزمي
٩) هي ـ سن + بول ـ تاس
١٠) بط ـ بداوبه
١١) رد ـ ود ـ فهم
١٢) ورد ـ مدريد + كل .

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية



## لم يبق على ١٠٠٠ اشتراك جديد سوى ١٧٠! ٨٣٩ اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» حتى الآن، وأما التبرعات فبلغت، حتى الآن، ١٨,١٠٢,٧٢٠ شاقلاً

حيفا - (ادارة «الاتحاد») - حملة الطوارئ تقترب من نهايتها، ولكنها لم تنته. تلقينا، حتى الآن ٨٣٩ اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» اليومية. ومعنى ذلك أننا لا نزال نحتاج الى ١٦١ اشتراكاً جديداً لنصل هدفنا وهو جمع ١٠٠٠ اشتراك جديد في البلاد بالإضافة الى ما لدينا من اشتراكات. وتلقينا خلال الأسبوع الماضي ٧٩ اشتراكاً جديداً بالإضافة الى الـ ٧٦٠ اشتراكاً جديداً جمعت منذ بدء حملة الطوارئ (الى يوم ٨٥/٧/٤).

كذلك يستمر جمع التبرعات من جمهور أصحاب «الاتحاد». فتلقينا، في الأسبوع الماضي [illegible] شيكل نضيفها الى ما أعلنا سابقاً فيكون حاصل الجمع ١٨,١٠٢,٧٢٠ شيكل والحبل بالجرار على الجرار.

وما يرفع رؤوس الوطنيين وكافة الديمقراطيين عالياً في بلادنا الزيادة المستمرة في بيع «الاتحاد» بالمفرق، وذلك بفضل اقسام الشيوعيين وكافة الجبهويين وعشرات موزعي «الاتحاد» يومياً. وفي الوقت نفسه يتحسن ضبط الاشتراكات والتوزيع وعائدات الإعلانات التجارية فيما تستمر جهات التحرير والإدارة والمطبعة في عملية «التقشف» المضنية. وذلك بفضل تفهم [illegible] العاملين في هذه الجهات.

ونعني، إذا استمر هذا التقدم في جمع الاشتراكات وفي زيادة المبيعات وفي عائدات الإعلانات وفي التقشف الصارم، أن نزف الى أصحاب «الاتحاد» قريباً بشرى تمكننا من العودة الى حجمها السابق ولكن بتحسين رونقاً وأكثر تنوعاً في المواد.

هذا وننشر فيما يلي قائمة بالاشتراكات التي تلقيناها في الأسبوع الماضي (٧٩).

● منطقة الناصرة (٣٣) موزعة كما يلي: الناصرة (١٦)، طمرة (٥)، عبلين (٥)، سخنين (٤)، شفاعمرو (٤)، عيلبون (٢)، دبورية (٢)، واشتراك واحد من كل من اكسال وعين ماهل [illegible] والرينة وصفورية.

● منطقة المثلث (٣٣) موزعة كما يلي: أم الفحم (٩)، المشيرفة (٧)، كفرقرع (٧)، باقة الغربية (٣)، الطيبة (٣)، جلجولية (٢)، واشتراك واحد من كل من الطيبة وجت.

● منطقة تل أبيب - يافا (٧) موزعة كما يلي: الرملة (٦) واللد (١).

● منطقة حيفا (٣)

● القدس (٢)

● الجنوب - رهط (١).

أما التبرعات فجمعت في الأسبوع الماضي، كما يلي:

● منطقة الناصرة (١,٢٣٢,٠٠٠ شيكل) من فرع الناصرة (١,٠٠٠,٠٠٠)، صندلة ومقيبلة (١٤٢,٠٠٠ شيكل)، الشبيبة الشيوعية طمرة (٨٠,٠٠٠).

● منطقة المثلث (١١٥,٠٠٠) من الطيبة (٨٠,٠٠٠)، جلجولية - قاسم نزال (٣٥,٠٠٠).

● منطقة عكا (٢,١٥٠,٥٠٠) من كفرياسيف (٢,٠٥٠,٥٠٠) ونعمان شحادة - كفرياسيف (١٠٠,٠٠٠).

● منطقة حيفا (٨٥,٠٠٠) من جلن زهر (٥٠,٠٠٠) وابراهيم فحماوي (٣٥,٠٠٠) [illegible] (١٠,٠٠٠).

## إتلاف كميات كبيرة من البيض

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة، ٢ الجاري) انه جرى، الأسبوع الماضي، في مخازن التبريد التابعة لمستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان المحتلة إتلاف كميات كبيرة (تعد بالملايين) من بيض الدجاج الفائض عن تسويق «مجلس الدواجن».

وأضافت الصحيفة أن عملية الإتلاف تمت خلافاً لقرار وزير الزراعة، نحمكين، الذي أعلن مؤخراً أن فائض البيض سيوزع مجاناً على المؤسسات الخيرية. وأوضحت أن القرار المذكور لم ينفذ لأن «مجلس الدواجن» يشترط توزيع فائض البيض بقيام المؤسسات الخيرية بشراء كل كميات البيض التي تحتاجها بسعر كامل.

## قرى المثلث الشمالي تتدارس سبل التصدي للاعتداءات العنصرية

● أم الفحم - لمراسل خاص - أقرّت بلدية أم الفحم، في جلستها المنعقدة أمس السبت، دعوة رؤساء المجالس المحلية ومعتمدي قرى المثلث الشمالي لعقد جلسة غير عادية لهم مساء غد (الاثنين)، وذلك لبحث موضوع تصاعد الاعتداءات العنصرية الوحشية على العاملين العرب ولتدارس سبل التصدي لتلك الاعتداءات.

وجاءنا من البلدية أنه جرى، إثر الاجتماع مباشرة، توجيه دعوات خطية بهذا الخصوص الى الرؤساء والمعتمدين المعنيين.

## الافراج عن آخر معتقل من جبهويي سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - أفرجت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة (٨/٢) عن الجبهوي الشاب يوسف فرج زبيدات بعد أن أمضى في السجن (١٥) يوماً. وكان اعتقل على خلفية الشجار الذي وقع في سخنين مؤخراً.

وزبيدات هو المعتقل الأخير، وقد أفرج عنه بكفالة مالية مقدارها (٢٠) ألف شيكل.

وفي حديث مع مراسلنا أعلن انه يعاني آلاماً حادة في الخاصرة اليمنى نتيجة التعذيب الذي لقيه.

وترافع عن المتهم المحاميان مها خوري - حزان وفؤاد عمار.

## وزارة الصناعة والتجارة تخطط لرفع الأسعار في كانون الأول

● تل أبيب - خلافاً لما أشيع عن رغبة الحكومة في تجميد الأسعار حتى آذار ١٩٨٦، تعد وزارة الصناعة والتجارة لرفع أسعار السلع كافة بنسبة تتراوح بين ٢ - ٥٪ في أواسط كانون الأول القادم.

ويدعي مسؤولو الوزارة ان ذلك لازم من علاوة الغلاء، التي ستدفع للأجيرين في كانون الثاني ١٩٨٦ بنسبة ٤٪. وان رفع الأسعار بهذه النسبة سوف لن يؤدي الى رفع جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني.

## العفولة لا تزال مغلقة أمام التجار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بشكل هائل. وعلم ان العمال العرب العاملين في شركة «إيجد» في صيانة الحافلات وعددهم نحو (٤٠) عاملاً تغيبوا عن العمل يوم الجمعة الماضي، أيضاً.

وعلم أيضاً ان مجموعة من طلاب الجامعات في العفولة بادرت الى الانتظام من أجل تحسين سمعة العفولة لدى الرأي العام ووسائل الاعلام. وقد بدأت المجموعة بالاتصال مع التجار وأصحاب الورش وشخصيات في المدينة في محاولة لمنع ما أسموه «تسلط الشارع». ويقول الناطق بلسان هذه المجموعة ان غالبية سكان المدينة لا يؤيدون ما قام به المهووسون العنصريون. وذكر ان بلدية المدينة ستقوم باتصالات مشابهة.

وأعلن مدير مستشفى العفولة ان ما حدث من اعتداءات على العاملين والمرضى العرب فيه وقعت مرة واحدة يوم الاربعاء الماضي وان المستشفى سيبقى «محمية طبيعية أنسانية» بشأن العلاقات بين العرب واليهود.

ويتوقع ان يحضر عمال وتجار عرب، اليوم (الاحد)، الى المدينة بعد أن خفت حدة التوتر فيها.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤



## مناورات «النجم الساطع ١٩٨٥» على أرض العرب لضرب العرب

● القاهرة - اكد ناطق باسم وزارة الدفاع المصرية بان المناورات العسكرية المشتركة مع القوات الامريكية ستجري على ثلاث مراحل، وانها ستتضمن عملية انزال من البحر ستجري الى الغرب، من مدينة الاسكندرية، اي من المنطقة المتاخمة للحدود الليبية، وستبدأ هذه المناورات غداً، الرابع من آب الجاري وتستمر حتى العاشر منه.

وجاء في الاعلان «ان القوات الامريكية تشترك في المناورات بناء على دعوة الحكومة المصرية، وستغادر هذه القوات منطقة المناورات بعد الانتهاء منها».

وقال فرد هوفمان، نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون العامة للصحفيين، «ان حوالي ٩ الاف عسكري امريكي سيشتركون في المناورات التي ستجري في مصر». وقال ان تلك المناورات ستبدأ بانزال برمائي لمشاة البحرية بالقرب من الاسكندرية وستتضمن التمارين، ايضا، مناورات بحرية وغارات وهمية لطائرات ب - ٥٢ وانزالا مظليا.

وقال هوفمان انه في غضون ذلك يجري الاردن مناورات مشتركة مستقلة مع حوالي ٥٢٠ من العناصر العسكرية الامريكية، بدأت في ١٥ تموز وتستمر حتى ١٧ آب الجاري. واضاف ان المناورات مع الاردن، رغم استقلالها عن المناورات في مصر، فهي تجري، تحت مظلة مناورات «النجم الساطع ١٩٨٥». وقال ان هناك مناورات ثالثة، ستجري مع دولة ثالثة، تحت مظلة «النجم الساطع ١٩٨٥»، ايضا، ستعلن وزارة الدفاع عنها في ٢١ آب.

وقد عقب معلق عسكري سوفييتي على هذه المناورات فأكد أنها تستهدف تدريب القوات الامريكية على القتال في ظروف طبيعية كتلك السائدة في المنطقة العربية. وتستهدف كذلك الضغط على العرب للقبول بالمشاريع الامريكية والاسرائيلية.

## الحافلات بين تل أبيب والقاهرة تروح وتأتي شبه فارغة

● تل أبيب - تُشغّل شركة «إيجد»، منذ تقرر تطبيع العلاقات مع مصر، حافلة على الخط بين تل أبيب والقاهرة ورقمها (١٠٠) تغادر تل أبيب ثلاثة أيام في الأسبوع. وبالمقابل تشغل شركة مصرية حافلة على الخط في الأيام الثلاثة الأخرى. الا أن الحافلتين تغادران تل أبيب والقاهرة مع بعض الركاب فقط!

وذكرت صحيفة «معريب»، يوم الجمعة (٨/٢)، ان الحافلة التي غادرت تل أبيب الى القاهرة، يوم الخميس ٨/١ أقلّت ثلاثة مسافرين فقط. أما الحافلة المصرية التي غادرت تل أبيب، يوم الأربعاء (٧/٣١)، فأقلّت ١٦ مسافراً فقط، وفي المرة التي سبقتها أقلت مسافرين فقط!

ورغم الخسارة الكامنة في تفعيل الخط الى القاهرة جددّت شركة «إيجد» طلبها لتفعيله، كما تقدمت شركتان للحافلات بطلبين الى وزارة المواصلات لتشغيل الخط استجابة لمناقصة أعلنتها الوزارة.

وعليه يُسأل السؤال: من يموّل تفعيل هذا الخط!

## «الحاخامية» تعارض لقاءات الشبيبة اليهودية - العربية

● تل أبيب - أعلنت الحاخامية الرئيسية أنها تعارض، بحزم، برنامج وزارة المعارف والثقافة الرامي الى توسيع نطاق لقاءات الشبيبة العربية واليهودية وتبادل الزيارات بين الطرفين في بيوت العائلات.

وجاء هذا الاعلان اثر اجتماع عقده مجلس الحاخامية الأسبوع الماضي وتداول خلاله حول المنشور الدوري الصادر عن مدير عام الوزارة بصدد اللقاءات المذكورة.

وأعلن في الاجتماع، أيضاً، عن اقامة لجنة خاصة مهمتها الضغط على الوزارة للتخلي عن البرنامج المذكور.

## عودة لانغر من موسكو

● تل أبيب - عادت الى البلاد، أمس الاول، المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، بعد أن شاركت في مهرجان موسكو العالمي للشباب. وكانت ضيفاً على لجنة المهرجان، وشاركت في عدد من النشاطات السياسية والاجتماعية. كما قابلت عدداً من الشخصيات السياسية والشعبية والاجتماعية في اطار المهرجان.

## حدث في البلاد

● تسلم (٤٠٠) مستخدم أجير في شركة «إيجد» رسائل فصل من العمل. ومن المنتظر ان يخرج (٢٢٠) آخرين الى التقاعد المبكر في اطار خطة لتقليص الأيدي العاملة في الشركة بنسبة ١٠٪.

● يتضح من المعطيات عن البطالة في مدينة بيسان أن ٢٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في المدينة عاطلون عن العمل، اي ان كل عامل من مجموعة خمسة عمال عاطل عن العمل.

● اقتحم سطاة سيارة وزير المواصلات حاييم كورفو، وسرقوا منها مسدس سائقه، وذلك في اثناء وقوفها في أحد مواقف السيارات في القدس.

● أقرّت الكنيست بالقراءة الثانية والثالثة مشروع قانون الأجور الذي ينص على إلزام صاحب العمل بدفع أجور العاملين في الثامن من كل شهر وليس في أواسطه كما هو قائم اليوم، وفرض عقوبة على كل مخالف للقانون.

## احتداد الخلافات داخل «الحزب الليبرالي»

● تل أبيب - أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مؤتمر صحفي عاجل عقده يوم الخميس الماضي (٨/١) انه قرر فصل تسعة أعضاء كنيست من حزبه («الليبرالي») من صفوف الحزب وانه «لا يرى فيهم أعضاء في الحزب، بعده».

وجاء هذا الاعلان اثر احتداد الازمة في حزب «الليبراليين» وقيام تسعة أعضاء كنيست منه، بينهم ثلاثة وزراء (وهم: ابراهام شرير وغدعون بات وموشي نسيم والنواب: بيسح غروبر وسارة دورون وايلي كولس وميخي شلبطا وأريئيل لين وأريئيل فاينشطاين) بالاعلان عن أنفسهم «مجموعة محتمي الليكود».

وتأتي هذه التطورات على خلفية الاتهامات التي يوجهها هؤلاء الاعضاء التسعة (وعدد من اتباعهم في الحزب) الى الوزير موداعي بأنه زوّر وثائق وبروتوكولات الحزب في مؤتمره الذي انعقد في الشهر الماضي.

ويتمحور الخلاف حول قضية الاتحاد مع «حيروت» الذي يعمل موداعي لتنفيذه في أسرع وقت ممكن فيما يعارضه هؤلاء الاعضاء.

## المعلمون يستعدون لاضراب متواصل في بداية السنة الدراسية القادمة

● تل أبيب - يستعد المعلمون لإمكان اعلان الاضراب المفتوح المتواصل في مطلع السنة الدراسية القادمة، التي ستبدأ في الأول من أيلول القادم، على خلفية عدم التوصل، حتى الآن، الى تسوية مع وزارتي المالية والمعارف بشأن الأجور في العام الدراسي القادم. فبينما تنص توصيات لجنة «عتصيوني» على زيادة أجور المعلمين بنسبة ٨٪، تصرّ وزارة المالية على تأجيل تنفيذ هذه التوصيات لمدة سنة. وكذلك على خلفية قرار الحكومة فصل آلاف المعلمين.

وكشفت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٨/٢)، أن خطة سرّية أعدتها نقابة المعلمين العامة لمواجهة الإمكانية آنفة الذكر تتلخص بالاتفاق مع الهستدروت وأحد البنوك الكبيرة على دعم المعلمين في أثناء اضراب متواصل في حال بدئه.

### ● إضراب ضباط الملاحة ●

هذا، وعطّلت نقابة ضباط الملاحة يوم الجمعة الماضي العمل على السفن الاسرائيلية التابعة لاتحاد السفن الاسرائيلي ويضمّ (٦٥) سفينة، وذلك إحتجاجاً على خصم ٤,٥٪ من أجور ضباط الملاحة وتحويلها الى صندوق التقاعد المبكر لمستخدمي الملاحة.

### ● اجراءات مستخدمي «مكوروت» ●

من المنتظر أن تطرأ تشويشات على سير تزويد المياه في أنحاء البلاد، جراء قرار سكرتارية مستخدمي شركة «مكوروت» الحكومية للمياه، ألا يعمل المستخدمون ساعات إضافية ابتداء من يوم الجمعة (٨/٢).

وأتى قرار السكرتارية هذا رداً على قرار مدير عام الشركة القاضي بأن تدفع الشركة لقاء الساعات الإضافية المراقبة فقط.

## ضد مخطط واشنطن لتسليح الباكستان نووياً




● نيودلهي - عن و.ص.ف - جرت في نيودلهي، مؤخراً، مظاهرة أمام مبنى السفارة الامريكية في العاصمة الهندية ندد المشاركون فيها بسياسة الولايات المتحدة والباكستان العدوانية. كما نددوا بمساعي واشنطن لتمكين حكام الباكستان من امتلاك السلاح النووي، كما يدل الشعار المرفوع في الصورة أعلاه ●

## اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يشارك بفعالية في مؤتمر نيروبي

انتهت في نيروبي أعمال مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في الفترة بين ١٥ - ٧/٢٧ بحضور مندوبات رسميات عن دول وحكومات العالم. وكان قد سبق هذا المؤتمر، المؤتمر الشعبي الذي ضم ٢٠٠ مندوبة عن منظمات غير حكومية، مثلت حركات التحرر والاطر التقدمية، التي تنطوي في اطار اتحاد النساء الدمقراطي العالمي وآلاف المندوبات من مختلف انحاء العالم ويضمنهن عدد كبير من المندوبات الفلسطينيات من المناطق المحتلة ومواقع الشتات، رغم منع عدد من ممثلات الأطر النسائية الفلسطينية من مغادرة البلاد للمشاركة في المؤتمر.

وقد سارت اعمال المؤتمر الشعبي بأن توزع الى ورشات عمل دعت لها كافة المنظمات الشعبية وشارك ما يزيد عن ٥٠ مندوبة في كل منها، وحلقات المناقشة والبحث التي دعت لها منظمات دولية حول القضايا الأكثر الحاحاً كالقضية الفلسطينية واللبنانية، حيث زاد عدد الحضور فيها عن ٢٥٠ مندوبة ساهمن بشكل فعال في طرح الاسئلة والمناقشة.

وقد شارك اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية بشكل حيوي وفعال في مختلف ورشات العمل وحلقات البحث رغم انه كان ممثلاً بمندوبة واحدة فقط بسبب منع المندوبات الأخريات من السفر.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد لجان المرأة العاملة كان قد اعد ٥ ورقات عمل تعالج الجوانب المختلفة في حياة سكان ونساء المناطق المحتلة، منها : ● المرأة الفلسطينية والعمل ● الصحة والتعليم في المناطق المحتلة ● المرأة الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية ● الممارسات القمعية ضد الحركة النسائية الفلسطينية. بالاضافة الى ورقة عمل عن اتحاد لجان المرأة العاملة تناولت تشكيله واهدافه وموقفه السياسي وعلاقاته الأممية.

وفي نيروبي، اصدر الاتحاد بياناً سياسياً اشار فيه الى السياسة الكولونيالية الاسرائيلية ضد شعبنا من اعتقالات ومداهمة مقرات وفرض اقامات اجبارية، ومنع من السفر.. الخ. وقد طالب البيان المشاركات في المؤتمر التضامن مع عضوات الاتحاد اللواتي منعتهن السلطات من وصول نيروبي. كما وشدد البيان على الموقف السياسي للمرأة الفلسطينية المتمثل في التمسك بحق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

هذا وقد تم توزيع اوراق العمل والبيان السياسي على المشاركات في المؤتمر ابان فترة انعقاده.

شارك اتحاد لجان المرأة العاملة في حلقة بحث دعا اليها اتحاد النساء الدمقراطي العالمي حول السلام في الشرق الأوسط، حيث استعرضت مندوبته اوضاع المرأة العاملة الفلسطينية، واوضاع النساء المعتقلات اضافة الى الاجابة على استفسارات الحضور حول الصحة والتعليم في المناطق المحتلة. كما اكدت على رفض كافة الحلول والاتفاقات الانفرادية، وضرورة تبني المبادرة السوفييتية الداعية لحل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف كوفد مستقل كامل الحقوق وكممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

هذا وتنظم الاتحاد ورشة عمل بتاريخ ٧/١٧، بعنوان : «السلام في الشرق الأوسط» بمشاركة ما يزيد عن ٦٠ مندوبة. وشارك الاتحاد كذلك في ورشات عمل وحلقات بحث تتعلق بأوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال، وآثار العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى المرأة اللبنانية، وتهديد الحرب النووية، واوضاع المرأة في مخيمات اللاجئين، ونضال المرأة السورية في الجولان، ومخاطر الحرب العراقية - الايرانية، والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ومن الجدير بالذكر ان تنسيقاً مشتركاً رفيع المستوى كان قد تم بين اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ابان انعقاد المؤتمر الشعبي حيث شارك الطرفان في ورشات العمل وحلقات النقاش التي نظمها كل منهما.

## في سطور

### ● الصين و«حرب النجوم» ●

● بكين - ذكرت و.ص.ف أن دنغ سيا بنغ طالب بعدم تنفيذ «مخطط حرب النجوم» وأشار الى أن تنفيذه سيؤدي الى تغييرات جذرية في سباق التسلح.

### ● الحرّ في اليونان ●

● أثينا - عن و.ص.ف - أدت موجة الحر الشديد التي اجتاحت اليونان منذ بداية الأسبوع الماضي، الى وفاة عشرين مواطناً، من بينهم الجنرال نيكوس اندرونيكوس، المستشار العسكري لرئيس الوزراء.

### ● تحطم طائرة ●

● واشنطن - عن و.ص.ف - وصل عدد ضحايا حادث تحطم طائرة أمريكية، مساء أمس الأول (الجمعة)، قرب أحد مطارات «دالاس»، الى ما يقارب ١٣٠ شخصاً. وتواصل فرق الانقاذ أعمالها لانتشال الضحايا من بين الأنقاض. هذا وعُلم أن ٢٤ راكباً وثلاثة من أفراد طاقم الطائرة نجوا من الموت بأعجوبة.

## استنكار اغلاق «المهوسبيس»

● القدس - خاص «بالاتحاد» - اصدرت اللجان الدمقراطية للدفاع عن الحريات والحقوق الوطنية بياناً، أمس الاول، شجبت فيه قيام سلطات الاحتلال باغلاق مستشفى «الهوسبيس»، المستشفى العربي الوحيد، في القدس العربية.

وأكدت ان هذا يشكل استمراراً للممارسات المجحفة التي تقوم بها هذه السلطات ضد ابناء شعبنا وتعبيراً عن مخطط لتهويد القدس العربية.

وناشدت الرأي العام العالمي وجميع الهيئات والمؤسسات الدولية، التدخل السريع والعمل على اعادة فتح المستشفى حالاً.

## ليبيا واليمن الدمقراطي تقاطعان القمة

● عدن - اكدت وكالة أنباء اليمن الدمقراطي، امس، رسمياً ان ليبيا واليمن الدمقراطي سيقاطعان القمة الاستثنائية التي دعا الملك الحسن الى عقدها. وذكرت ان الرئيسين، علي ناصر محمد والقذافي، تشاورا في مكالمة تليفونية حول الموضوع وقررا المقاطعة.

وجاء من بغداد ان نظام صدام حسين قرر المشاركة.

## واشنطن تهدد البيرو بعد توريطها

● واشنطن - الوكالات - وجهت الحكومة الامريكية تهديداً الى حكومة البيرو بوقف المعونة اليها اذا لم تسدد الديون، التي ورطها بها «البيت الابيض» بعد صفقة صبحات عتاد عسكري.

وأشار متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أنه لذا لم يتم سداد الديون على وجه السرعة فمن المحتمل ان يترك ذلك أثره على معونات امريكية اقتصادية وعسكرية جديدة للبيرو.

## مناورات امريكية - صومالية

● مقديشو - بدأت ، أمس، على اراضي الصومال مناورات عسكرية امريكية - صومالية مشتركة تحت اسم «برايت ستار - ٨٥» - هذا ما نقلته و.ص.ف عن وزير الدفاع الصومالي.

وتشترك في هذه المناورات التي ستستمر حتى ١١ آب الجاري وحدات من القوات المسلحة الصومالية ووحدات خاضعة للقيادة المركزية للولايات المتحدة.

## في محاولة لابتزاز العرب : كسينجر عن سلاح اسرائيل النووي

● تل ابيب - أكد هنري كسينجر، وزير خارجية الولايات المتحدة سابقاً، ان اسرائيل سوف لا تتردد في استخدام السلاح الذري فيما اذا تهدد أمنها وأصبح وجودها في خطر. هذا ما نشرته، امس، «يديعوت احرونوت».

وأشارت الصحيفة الى ان شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ادعت انه لدى اسرائيل ما لا يقل عن مئة قنبلة ذرية وان اخصائييها يتمتعون بشهرة عالمية.

## خناقة بين رأسي «حكومة الرأسين»

● تل أبيب - يسود الغضب أوساط حزب «الليكود» على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جراء تصريحاته الاخيرة ضد الليكود بسبب تهجمات الوزير شارون عليه (بيرس) في جلسة «الطاقم المقلص» الحكومي يوم الخميس الماضي.

وكان شارون وصف بيرس بأنه «كذاب» و«مزيف للحقائق»، كما تهجم على سكرتير الحكومة، يوسي بيلين. وعندها هدد بيرس بايقاف الجلسة و«اعادة النظر في شراكته مع الليكود» فقام شارون واعتذر.

ونشب «الشجار» بين الطرفين على خلفية اشتراك شارون في مراسيم تشييع جثمان ألبرت بوخريس في العفولة، حيث ادعى شارون ان بيرس وبيلين حاولا، جاهدين، منعه من تمثيل الحكومة في الجنازة.

## آلاف النصراويين يوقعون عرائض ضد قرار مقاطعة مستشفيات المدينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قُدّمت، الاسبوع الماضي، إلى مدير إدارة «كوبات حوليم» في منطقة المروج عرائض تحمل (٤٦١٠) تواقيع لسكان الناصرة يحتجون فيها على قرار إدارة «كوبات حوليم» التعسفي بمقاطعة مستشفيات الناصرة الاهلية ويطالبون بالغائه وبتقديم الدعم لهذه المستشفيات التي تقدم لأهالي الناصرة ومنطقتها منذ عشرات السنين.

ووقّع الرسالة، التي أرفقت بالعرائض الموقّعة، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، وعضواها مصباح زياد ومروان دويري.

ويذكر ان عشرات نُشطاء «الجبهة» في الناصرة قاموا بحملة جمع التواقيع المذكورة خلال الاسبوع الماضي. وستستمر الحملة حتى إشعار آخر.

## اليوم، افتتاح «الاسبوع الثقافي» في دبورية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يفتتح اليوم، في قرية دبورية الاسبوع الثقافي والذي يتضمن المحاضرات والندوات ومعرضاً للكتاب السوفييتي والعربي ولكتب الاطفال ولكاسيت الاغنية الوطنية.

ويقام هذا الاسبوع للمرة الثانية في القرية وبمبادرة فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية. وقد وزع المبادرون نداء على الاهالي دعوهم فيه الى الاشتراك والمساهمة في انجاح هذا «الاسبوع».

ومن جهة أخرى يجري شباب وشابات دبورية في هذه الايام التحضيرات والاستعدادات لمهرجان الاغنية الوطنية الثاني والذي سيقام في ايام عيد الاضحى المبارك في القرية.

## المطالبة بعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، يوم الخميس الماضي، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة طالبه فيها بالاسراع في عقد جلسة المجلس المنتخب لانتخاب سكرتارية وسكرتير، خصوصاً بعد مضي ٣٨ يوماً على إقرار نتائج الانتخابات للمجلس.

وحذر ذياب من عدم عقد هذه الجلسة لأن ذلك سيؤدي الى تجميد عمل المجلس.

## وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير شفاعمرو، يوم الخميس الماضي، جثمان الفقيد منيب نجيب الياس (ابو نجيب)، الذي توفي عن عمر يناهز ٧٨ عاماً، الى مثواه الاخير.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو الى ابناء الفقيد وعائلته وأنسبائه بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.